



مجلة

جامعة

# الملك خالد

## للعلوم الإنسانية

محكمة

دورية علمية نصف سنوية



المجلد العاشر - العدد الثاني

جمادى الثاني 1445 هـ - ديسمبر 2023 م



# مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية

King Khalid University Journal of Humanities

مجلة علمية، نصف سنوية، مُحكمة

تصدر عن جامعة الملك خالد

المجلد (10) – العدد (2)

(1445هـ) – (2023م)

الموقع الإلكتروني:

[www.hj.kku.edu.sa](http://www.hj.kku.edu.sa)

البريد الإلكتروني: [humanities@kku.edu.sa](mailto:humanities@kku.edu.sa)

**الرقم الدولي المعياري (ردمد) 1658 -6727**

**ISSN:1658-6727**

**رقم الإيداع 1435/3076 بتاريخ 1435/3/12**



## المشرف العام

معالي رئيس جامعة الملك خالد  
أ.د. فالح بن رجاء الله منيع السلمي

## نائب المشرف العام

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي  
أ.د. حامد مجدوع القرني

## رئيس هيئة التحرير

أ.د. يحيى بن عبد الله الشريف



## رئيس هيئة التحرير

أ.د/ يحيى بن عبد الله الشريف

جامعة الملك خالد

## هيئة التحرير

أ.د/ عوض بن عبد الله القرني

جامعة الملك خالد

أ.د/ متعب بن عالي القرني

جامعة الملك خالد

أ.د. عبد العزيز محمد رمضان

جامعة الملك خالد

أ.د. لي إن سوب

جامعة هانكوك للغات الأجنبية - كوريا

أ.د/ ماريا خيسوس بيغيرا

جامعة كومبلوتنسي - إسبانيا

أ.د/ عبد الرحمن السليمان

جامعة لوفان - بلجيكا

د. سلطانة بنت محمد الشهراني

جامعة الملك خالد

## مدير التحرير

د/ عادل معتمد عبد الحميد

جامعة الملك خالد



## التعريف بالمجلة:

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية دورية علمية محكمة متخصصة في العلوم الإنسانية، وتهدف إلى نشر الإنتاج العلمي للباحثين في تخصصات العلوم الإنسانية، وتعنى بالبحوث الأصيلة التي لم يسبق نشرها باللغتين العربية والإنجليزية، والتي تتسم بالمصداقية وأتباع المنهجية العلمية السليمة.

## أهداف المجلة:

تهدف المجلة إلى أن:

1. الإسهام في إبراز دور الحضارة الإسلامية في إثراء العلوم الإنسانية.
2. نشر البحوث العلمية المحكمة في مجال العلوم الإنسانية بفروعها المختلفة.
3. الإضافة إلى الرصيد المعرفي في الدراسات الإنسانية.
4. إبراز جهود الباحثين في الدراسات والبحوث العلمية ذات الصلة بموضوعات الإنسانيات

## شروط النشر:

1. أن يتصف البحث بالأصالة والابتكار والجدة واتباع المنهجية العلمية الملائمة، وصحة اللغة وسلامة الأسلوب.
2. ألا يكون قد سبق نشره أو قدم للنشر في مكان آخر، ويتعهد الباحث كتابةً ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قد قدم للنشر مزامنة مع تقديمه للنشر في مجلتنا إلى مجلة أخرى حتى يتم اتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن.
3. ألا يكون البحث جزءاً من كتاب منشور أو مستلاً من رسالة علمية.
4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن 40 صفحة.
5. تخضع جميع البحوث المقدمة للنشر في المجلة للتحكيم بعد اجتيازها مرحلة الجرد الداخلي.
6. لا يجوز نشر البحث أو أجزاء منه في مكان آخر بعد إقرار نشره في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس التحرير.
7. موافقة المؤلف على نقل حقوق النشر كافة إلى المجلة، وإذا رغبت المجلة في إعادة نشر البحث فإن عليها أن تحصل على موافقة مكتوبة من صاحبه.
8. يمنح المؤلف نسخة واحدة من العدد المنشور فيه ببحثه، وجميع أصول البحث التي تصل إلى المجلة لا تردّ سواء نشرت أم لم تنشر.

## متطلبات النشر وتعليماته:

1. تصنف المواد التي تقبلها المجلة للنشر وفق ما يأتي:

### أ. البحث أو الدراسة:

من عمل المؤلف في مجال تخصصه، ويجب أن يكون أصيلاً، وأن يضيف جديداً للمعرفة.

### ب. المقالة:

وتتناول العرض النقدي والتحليلي للبحوث والكتب ونحوها التي سبق نشرها في ميدان معين من ميادين الدراسات الإنسانية.

### ج. منبر الرأي:

رسائل القراء إلى المحرر والردود والملاحظات التي ترد إلى المجلة.

2. بالنسبة للبحوث والدراسات، تنشر المجلة البحوث الآتية فقط:

### أولاً: البحوث الميدانية (الإمبريقية):

يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

### ثانياً: البحوث النوعية التحليلية:

يورد الباحث مقدمة يمهّد فيها لمشكلة البحث وأسئلته مبيّناً فيها أهميته وقيّمته في الإضفاء إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام متسلسلة ومتراصة على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهّد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة وتوجيهات، وأخيراً يثبت قائمة بالمراجع.

3. أن يحتوي البحث على: عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية وملخص باللغتين العربية والإنجليزية في صفحة واحدة بحدود (150) كلمة لكل ملخص، وأن يتضمن البحث كلمات دالة على التخصص الدقيق للبحث باللغتين وسيرة ذاتية مختصرة للباحث أو الباحثين.

4. تقدم البحوث مطبوعة بخط (Traditional Arabic) حجم (18) للنصوص في المتن، ويكتب البحث على وجه واحد، مع ترك مسافة 1.0 بين السطور.

5. إن سياسة المجلة تستوجب (بقدر الإمكان) أن يتكون البحث من الأجزاء التالية:



- (للبحوث الاميريكية - الميدانية):

مقدمة الدراسة، مشكلة الدراسة، وأهدافها وأسئلتها/ أو فرضياتها، أهمية الدراسة، محددات الدراسة، التعريفات بالمصطلحات، إجراءات الدراسة، وتضمن: المجتمع والعينة، أداة الدراسة، صدق وثبات الأداة، المنهج المتبع في الدراسة، ثم عرض النتائج، ومناقشتها، وأخيراً الاستنتاجات، والتوصيات.

6. يراعى في أسلوب توثيق المراجع داخل النص وفق نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA).

7. يرجى الرجوع إلى موقع المجلة على الإنترنت لمزيد من التفاصيل على العنوان التالي:

- موقع المجلة الإلكتروني: [hj.kku.edu.sa](http://hj.kku.edu.sa)

8. توجه جميع المراسلات إلى رئيس هيئة التحرير على العناوين التالية:

- مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، الرمز البريدي 61413 صندوق البريد 9100

- الإيميل: [humanities@kku.edu.sa](mailto:humanities@kku.edu.sa)

### مقدمة التحرير

هذا هو العدد الثاني من المجلد العاشر لمجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية؛ الذي يشتمل على عدد من البحوث التي روعيت فيها معايير البحث الرصين والتحليل العلمي الموضوعي؛ ومن المتوقع أن تمثل إضافة علمية في حقل العلوم الإنسانية التي تتنامى أهميتها، وتزداد الحاجة إليها في ظل التطورات العلمية الحديثة على الساحة الأكاديمية محلياً ودولياً .

وكان حرص هيئة التحرير على تحقيق أفضل الممارسات في النشر العلمي، لإبراز هذه الأبحاث وإظهار جهود الباحثين الأصيلة والمبتكرة والمتبعة للمنهجيات العلمية، وعرضها للمتلقين بأفضل صورة ممكنة. وفي العدد الحالي أبحاث متنوعة في موضوعاتها واهتماماتها ومناهجها وأساليب دراستها ، وفي مطلعها يعرض الدكتور/ يحيى بن علي آل مريع بحثاً عن محلل صرّي غير معجمي للأفعال العربية ، ثم يتناول الدكتور/ إبراهيم بن محمد أبو طالب البنية الإيقاعية في شعر محمد الشبيبي ، ثم ينتقل بنا الدكتور/ خالد بن سعيد أبو حكمة إلى الحديث عن الإحالة ودورها في التماسك النصي عند الزهاوي في شعر الوصف والحرب ، ثم يخصص الدكتور/ أنور يعقوب زمان بحثه للحديث عن هيكل القصيدة عند الشاعر يحيى بن الحكم (الغزال) : دراسة وصفية تحليلية ، ثم تدرس الدكتورة / حمدة بنت مشارك الرويلي جدلية الذات والآخر في معارضات الشعر العباسي : دراسة موضوعية موازنة ، وتدرس أيضا الدكتورة / هدى بنت عبدالعزيز الخلف قصيدة "على مرمى وطن" للشاعر د. عادل بن خميس الزهراني : دراسة أسلوبية، ثم يعرّج بنا الدكتور/ محمد بن فريح التميمي على العوامل المؤثرة في استهلاك المياه السكنية في مدينة حائل، المملكة العربية السعودية ، وتستعرض الدكتورة / أمل بنت حسين آل مشيط معايرة كفاءة نماذج تقدير التبخر - نتح بواسطة النموذج المرجعي بنمان مونتايث بمناطق شمال المملكة العربية السعودية ، ثم تطلعنا الدكتورة/جميلة بنت حماد الطويهر للحديث على دور تقنيّي الاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية في رسم خريطة تعيّر استخدامات الأراضي في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية ، وتخصص الدكتورة/جواهر بنت محمد الهتلان بحثها لتناول ملامح المساكن متعددة الأدوار في الحيز الجغرافي لواحة الأحساء : دراسة تطبيقية ، وختاماً يطوّف بنا الدكتور/ محمد بن سلطان السلطان للحديث عن مظاهر التأثير اللغوي للعامل المنزلية الناطقة بغير العربية على لغة الطفل السعودي بمدينة بريدة من وجهة نظر والديه : دراسة ميدانية.

وبعد: فإنني لأرجو أن تكون هذه الأبحاث ذات قيمة علمية وأثر معرفي، وأن يجد الباحثون والقراء فيها ما يلتمسونه ويتطلعون إليه، والله الموفق.

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يحيى بن عبد الله الشريف

الصفحة	قائمة المحتويات
	مقدمة
	التحرير.....
24-1	1. نحو محلل صرّفِي غير معجمي للأفعال العربية. د. يحيى بن علي آل مريع عسيري.....
70-25	2. البنية الإيقاعية في شعر محمد الشبتي د. إبراهيم بن محمد أبو طالب.....
101-71	3. الإحالة ودورها في التماسك النصي عند الزهاوي في شعر الوصف والحرب د. خالد بن سعيد أبو حكمة.....
141-102	4. هيكل القصيدة عند الشاعر يحيى بن الحكم (الغزال) - دراسة وصفية تحليلية د. أنور يعقوب محمد زمان.....
175-142	5. جدلية الذات والآخر في معارضات الشعر العباسي - دراسة موضوعية موازنة د. حمدة بنت مشارك الرويلي.....
239-176	6. العوامل المؤثرة في استهلاك المياه السكنية في مدينة حائل، المملكة العربية السعودية د. محمد بن فريح فهد التميمي.....
261-240	7. معايرة كفاءة نماذج تقدير التبخر- نتح بواسطة النموذج المرجعي بنمان-مونتايث بمناطق شمال المملكة العربية السعودية د. أمل بنت حسين سعيد آل مشيط.....
301-262	8. دور تقنيتي الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في رسم خريطة تغير استخدامات الأراضي في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية د. جميلة بنت حماد الطويهر.....
331-302	9. ملامح المساكن متعددة الأدوار في الحيز الجغرافي -دراسة تطبيقية لواحة الأحساء د. جواهر بنت محمد الهتلان.....

الصفحة

### قائمة المحتويات

10. مظاهر التأثير اللغويّ للعاملة المنزليّة الناطقة بغير العربيّة على لغة الطفل  
السعوديّ بمدينة بريدة من وجهة نظر والديه - دراسة ميدانية  
357-332 د. محمد بن سلطان بن علي السلطان.....
11. من خصائص الأسلوب في قصيدة علي مرمي وطن للشاعر عادل بن خميس  
الزهراني  
390-358 د. هدى بنت عبد العزيز بن خلف الشمري.....

**المواد العلمية المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها**



# أبحاث العدد

# ملامح المساكن متعددة الأدوار في الحيز الجغرافي -دراسة تطبيقية لواحة

## الأحساء

د. جواهر بنت محمد الهتلان

أستاذ الجغرافيا الحضرية المساعد- قسم الجغرافيا

كلية الآداب- جامعة الملك فيصل.

### المستخلص:

يشيد السُّكان مساكنهم ضمن حدود بيئتهم العمرانية ورفعتها المبنية؛ وفي ظل ظروفها التي هيأت لنشأتها أثرت عليهم مناحي الحياة المتعددة، منها ظهور المساكن متعددة الأدوار التي يشترك في المسكن الواحد أكثر من أسرة واحدة، فيما بين الأب وأبنائه وأحفاده، وتكاد تتفرد بهذه الظاهرة جميع المراكز العمرانية بالواحة التي تعتمد على أبنائها في النشاط الزراعي السائد، ومن ثم ما تفرضه الظروف الأخرى كالمستوى المعيشي المتواضع الذي لا يُمكن الأبناء من الاستقلال بمسكن منفرد، إضافة إلى ما يبرزه عامل غلاء أسعار الأراضي التي تصل أسعارها إلى متوسط يتراوح ما بين 500-800 ألف ريال مما يتعذر على الفرد إيفاء مبلغ الشراء، بمساحة تبلغ ما بين 400-600م<sup>2</sup>، استعانت هذه الدراسة بالمنهج الوصفي والاستنتاجي، كما عالجت آلياتها الإحصائية بالاعتماد على حزمة البرنامج الإحصائي Spss لاختبار الفرضيات وتحليل بيانات الجداول الإحصائية واستخراج الأشكال الكارتوجرافية ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج تعدد المساكن والأدوار في المسكن الواحد لأكثر من دورين إلى أربعة أدوار في قرى الواحة، وانعكاسها المباشر على أحياء مدن الحاضرة، من خلال ظهور التوسع الرأسي بإضافة الدور الإضافي وتطوير سقفه بالصفوح المعدني الذي يدل على ضعف وتواضع الإمكانيات المادية وانعكاسها على المستوى المعيشي الذي يجعل التعايش مع المسكن الواحد كائنًا.

الكلمات المفتاحية: المساكن/ متعدد الأدوار/ واحة الأحساء/ القرى/ المدن.

## Features of multi-story housing in the geographical space - an applied study of Al-Hasa Oasis

DR. Jawaher Mohammed ALHatlan

Assistant Professor of Urban Geography, Department of Geography

College of Arts, King Faisal University.

### Abstract:

Residents build their homes within the boundaries of their built environment and built-up area, and in light of the conditions that prepared for its inception, they were affected by multiple aspects of life, including the emergence of multi-story housing in which more than one family shares one dwelling, between the father, his children and grandchildren, and almost all urban centers in the oasis that depend on their children in the prevailing agricultural activity are unique to this phenomenon. and then what is imposed by other circumstances such as the modest standard of living that does not enable children to be independent of a single home, in addition to what is highlighted by the factor of high prices of land whose prices reach an average ranging between 500-800 thousand riyals, which makes it impossible for the individual to meet the purchase amount, with an area between 400-600 m<sup>2</sup>, this study used the descriptive and deductive approach, and also dealt with its statistical mechanisms based on the statistical program package Spss To test hypotheses, analyze statistical table data, and extract cartographic forms in the GIS program, and one of the most important findings of the results of the multiplicity of housing and roles in one dwelling for more than two to four floors in the villages of the oasis, and its direct reflection on the neighborhoods of the cities of the present, through the emergence of vertical expansion by adding the additional role and surrounding its roof with metal tin, which indicates The weakness and modesty of material resources and their reflection on the standard of living that makes coexistence with the same dwelling an object .

**Keywords :**Residences / multi-floors / Al-Hasa Oasis / villages / cities



## المقدمة:

تشكل مساحة محافظة الأحساء الجزء الأكبر من المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية حسب ما يتضح في الشكل (1)، حيث تبلغ 560.000 كم<sup>2</sup>، كما تتميز واحة الأحساء بالجزء المأهول بالسكان والأعلى من ناحية الكثافة السكانية، وتطل على الشاطئ الغربي للخليج العربي ممثلة بميناء العقير ذي الأهمية التجارية والأثرية، وتمتد حدودها شمالاً وجنوباً لتجاور دول الخليج العربي كدولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة من الشرق، وسلطنة عُمان من الجنوب والشرق، وقد ساهم هذا الامتداد إلى رسم شخصيتها وعلاقتها بالمدن والدول المحيطة بها (الطاهر، 1441هـ، ص ص 39-40).

تولي الدراسات العمرانية حالات المساكن أهمية بالغة في دراساتها للمظهر العمراني للمدن والريف في آن واحد، كما تُشير مظاهر البناء في أي حي سكني أو على مستوى المدينة على ثقافة السكان وتعبر عن روابطهم الاجتماعية، فيما لو كانت تتأطر حول تجمع الأسر في مساكن متعددة الأدوار، وهذه دراسة لخصائص المساكن متعددة الأدوار من حيث التوزيع بين الريف والمدن، والعلاقة بين تاريخ تشييدها والخطط التنموية التي مرت عليها التنمية بشكل عام وفي محافظة الأحساء بشكل خاص، والطاقت الإيوائية التي تستطيع هذه المساكن استيعابها، ومدى التوافق بين مساحة هذه المساكن وعدد الغرف داخل كل مسكن، ويمكن للظروف الجغرافية أن ترسم خصائص هذه المساكن التي تتشكل في محيط بيئة الأحساء الزراعية ووسطها وجنباؤها.

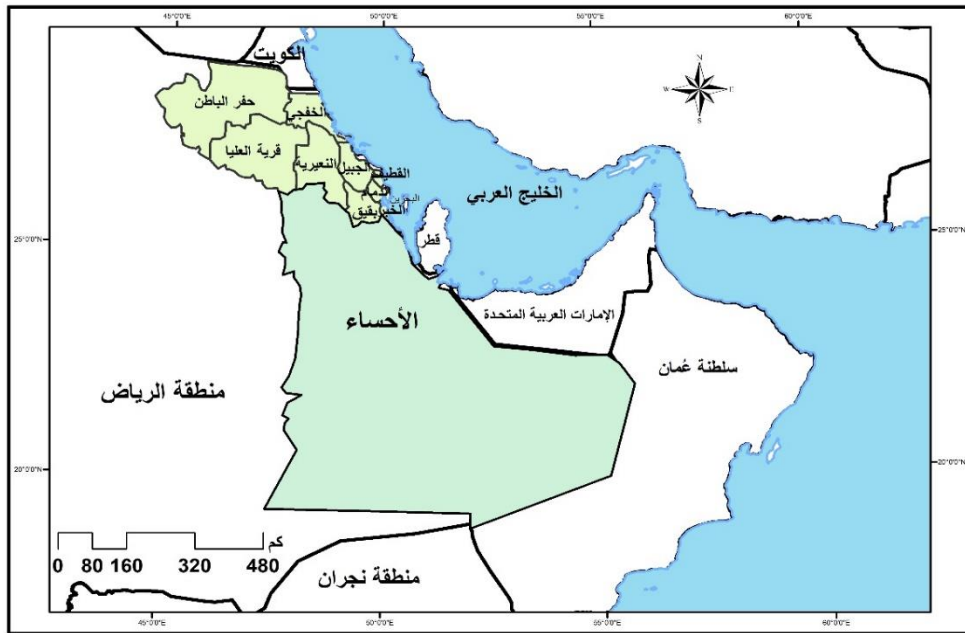
وقد تسربت هذه الظاهرة لبعض الأحياء السكنية في المدن الرئيسية (الهفوف/ المبرز/ العيون/ العمران/ الجفر) ويعود ذلك إلى انتقال بعض السكان من المراكز الزراعية إلى المدن الحضرية وتمسكهم بالعادات الاجتماعية التي نشأوا عليها، أو محاكاة أسر لأخرى بعينها، أو لانخفاض مستوى دخل الفرد مما يتعذر معه الانفراد بمسكن خاص في ظل ارتفاع أسعار الأراضي في عموم أحياء مدن محافظة الأحساء.

تُعرف الأحساء باسم محافظة وواحة ففي الأولى تُعنى بالتنظيم الإداري للمدن الواقعة تحت إدارتها والتي تتكون من عشر مدن عاصمتها مدينة الهفوف، وتليها من حيث الأهمية مدينة المبرز وتقع بقية

المدن الأخرى عند التقاء الأراضي الزراعية وكانت بالسابق قرى ومن ثم تحولت لمدن، كمدن العمران والجفر والعيون، وتوجد بالأحساء أربع واحات تمتد من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب تسمى الأولى بالواحة الشرقية وتتنسب لها قرى الأحساء الشرقية الواقعة شرق العاصمة الهفوف وفي مقدمتها مدن الجفر والعمران، وتوجد الواحة الشمالية إلى الشمال من مدينة المبرز المدينة التي تلي بالأهمية مدينة الهفوف، ومن ثم تأتي واحة العيون شمال القرى الشمالية، والواحة الرابعة تقع في قلب مدينة الهفوف وتسمى بواحة السيفة إلا أنها بالوقت الحالي فقدت أهميتها التي كانت تمتاز بها، وما ينبغي الإشارة إليه أن الواحة هي المعمور من المحافظة.

شكل 1

الموقع الجغرافي لمحافظة الأحساء الإدارية



المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على بيانات إدارة نظم المعلومات الجغرافية لأمانة الأحساء 1441هـ.

أولاً: موضوع الدراسة:

يهتم البحث العلمي بدراسة الظواهر المتغيرة بمختلف صورها في البيئات الواسعة سواء كانت ضعيفة، أم متماسكة، والوقوف على آثار مقاومتها للاندثار في بيئات أخرى موقف المتسائل عن دواعي هذا ولوازمه، والتبعات التي ستشكل واقعه في المستقبل، ولعل خصائص المساكن من

الظاهرات التي أثرت في واقع المظهر العمراني بإحداث توسعات في امتداد المساكن الرأسية بما يمكن نعتة بالمساكن متعددة الأدوار، ولإبراز هذا يمكن النظر في بعض النقاط المنهجية التي شكلت هذه الظاهرة ومنها:

### 1-1 مشكلة الدراسة:

يعد المظهر العمراني أبرز ما يغلب على المدن والمراكز العمرانية، ويغلب على واحة الأحساء النمطين الحضري بمدنه الرئيسية، والريفي بالمدن ذات الظهير الزراعي والتي تتبعها عدد من المراكز العمرانية الريفية والقرى، ومع تطور الحياة الحضرية والبدء بتنفيذ الخطط الخمسية وما صاحبها من تسهيلات الشروع في بناء المساكن الحديثة بعد افتتاح البنك العقاري عام 1395هـ؛ اتجهت شريحة واسعة من السُكّان نحو الخصوصية في البناء والسكن عدا أن هناك عدد من العوامل والظروف حالت دون تمكن العديد من أبناء سُكّان القرى في الواحة من تملك المساكن إما بسبب ضعف مستوى الدخل للفرد الذي ينتج عن تواضع مقدراته المهنية ومؤهلاته العلمية، ورغبة الوالدين بعيش أبنائهم معهم تحت سقف واحد، وتعذر الحصول على أرض قريبة من سكن الوالد إضافة إلى ارتفاع أسعارها مما لا يُمكن الابن من الوفاء بها؛ مما ساهم اسهامًا واضحًا في تعدد الأدوار في المساكن بالتوسع الرأسي في الحيز الجغرافي للواحة.

وفي مدن الواحة تبرز ظاهرة المساكن متعددة الأدوار بصورة مشوهة للنمط العمراني السائد من خلال الارتفاع الرأسي للمباني السكنية، مع ما يتم استخدامه من مواد للبناء قد تفتقد للسلامة الضرورية اللازمة للعيش في المسكن باعتمادها على الصفائح المعدنية التي تعد غير مناسبة؛ بظل الظروف المناخية السائدة وتقلبات الأجواء التي تؤثر تأثيرًا واضحًا على المساكن بتعرضها الطويل لأشعة الشمس الساقطة بفترات النهار الطويلة لاسيما في فصلي الصيف والخريف. ويذكر بعض المختصين أن الندرة النسبية في مساحة الأرض المعدة للبناء تكون سببًا في زيادة الكثافة البنائية أي تعدد الأدوار (السعدي، 2016م، ص12)

ومما فاقم من هذه المشكلة انتقال ظاهرة تعدد المساكن من المدن ذات الظهير الزراعي، إلى المدن الرئيسية بالأحساء في مدينتي الهفوف والمبرز ولعل حراك السُكّان من البيئة الريفية إلى البيئة

الحضرية ساهم في جلب هذا النمط، ويمكن بلورة المشكلة في أسباب تبني هذا الاتجاه المعماري واستدامة تشكله في المراكز الريفية وانتقاله للمراكز الحضرية.

### 2-1 أهداف الدراسة:

- الكشف عن دواعي تعدد الأدوار لبعض مساكن الأسر في محافظة الأحساء.
- تحديد التوزيع المكاني للمساكن متعددة الأدوار في العمران داخل محافظة الأحساء.
- بيان الفروقات للطاقة الإيوائية لهذه المساكن واختلافها بين الريف والحضر.
- التعرف على بعض العلاقات التي تتحكم في خصائص المساكن متعددة الأدوار.

### 3-1 الفرضيات:

- هناك علاقة بين مساحة الأرض التي تقام عليها المساكن متعددة الأدوار وعدد الغرف داخلها عند مستوى دلالة 0.05.
- يميل التركز المكاني للمساكن متعددة الأدوار في النقاط الريفية أكثر مما هو عليه في مدن الواحة الرئيسة.
- لا توجد فروق جوهرية في أعداد الغرف داخل المساكن متعددة الأدوار بين البيئة الريفية والحضرية عند مستوى دلالة 0.05.
- توجد علاقة بين أعداد الغرف داخل المساكن متعددة الأدوار واستهلاك الطاقة عند مستوى دلالة 0.05.
- لا يوجد فروق جوهرية في درجة التزاحم داخل المساكن متعددة الأدوار عند مستوى دلالة 0.05.
- لا توجد فروق جوهرية بين أسعار أراضي المساكن متعددة الأدوار على مستوى المحافظة عند مستوى دلالة 0.05.

### 4-1 منهجية الدراسة وأساليبها المتبعة:

قامت الدراسة على استطلاع ميداني للمتغيرات الداخلة في كيان الظاهرة، بهدف الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات، وقد تم توزيع 162 استمارة في عينة عشوائية شملت المدن والمراكز العمرانية في محافظة الأحساء، وكان التوزيع في الفترة من شهري رجب وشعبان من عام

1443هـ واقتصرت المتغيرات الموضحة في (ملحق:1) على ما يظهر خصائص هذا النوع من السكن. وقد كان للمنهج الوصفي والاستنتاجي الأولوية في التحليل والتفسير؛ فهما المنهجان اللذان تتطلبهما الأبحاث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وكما هو معلوم أن المناهج بناء فكري يعمل على تحديد آليات المعالجة والتفسير وفق ما تتطلبه المسألة من تطبيق بعض الأدوات الإحصائية عبر برنامج Spss، أو التقنيات (نظم المعلومات الجغرافية) في إخراج الخرائط الموظفة في هذه الدراسة.

### 5-1 الأدبيات المرجعية:

تفرز بعض الاعتبارات النظرية مبررات لبروز الظاهرة الجغرافية، وتستطيع بعضًا من هذه النظريات تفسير سلوكها من قبل من ينتمون إلى تلك الظاهرة ويؤمنون بها، ويرغبون في تأصيلها وتقف على مسألة انتشار هذا النمط المعماري (متعدد الأدوار)، ولربما استطاعت النظرية الإيكولوجية المستخلصة من مريثات علم الاجتماع الحضري أن تضع تفسيرًا لجوانب من التفاعل البشري في عمران المساكن المتعددة الأدوار لتتواءم مع سد احتياجات الإيواء، ويمكن أن يكشف استخدام الأرض هذا النوع من التفاعل مع الأسس العامة للنظرية. ولا يمكن أن تُغفل نظرية العرض والطلب بالنسبة لقطع الأراضي أو الوحدات السكنية في تفسير توسع المساكن رأسيًا، فكلما كان الطلب قويًا على الأراضي السكنية أو الوحدات المبنية فإن هذا سيكون مبررًا للاتجاه نحو سد الاحتياج من المبنى القائم بإضافة توسعه على أجزائه القائمة بإقامة دور أو جزء من دور كبديل عن بحث عن أرض مخططة لإقامة مسكن جديد عليها. وتسهم نظرية الترابط الاجتماعي التي تصل في أعلى درجاتها إلى رغبة رب الأسرة بالتجمع الأسري في مسكن واحد بعد تعقد مسارات الحياة وزيادة استهلاكها لأوقات الأفراد. وأضاف بعض المتخصصين أبعادًا نظرية تعمل على الحد من متعدد الأدوار ولعل أهم بُعد هو البعد الاقتصادي الذي يرى أن العجز الإسكاني غالبًا ما يكون نتيجة لعدم إشباع الحاجة السكنية النوعية للأسر محدودة الدخل، حيث يمكن أن يتوفر المعروض من الناحية الكمية، ولكنه لا يغطي الحاجة الاقتصادية للأسر (الزامل، والغنام، 1443هـ، ص16).

### قيمة المسكن ووظيفته عند المجتمع:

يجد المتأمل في ظروف نشأة المسكن متعدد الأدوار أنه امتداد لنظام اجتماعي سابق، وهو سكن الأسر الكبيرة (بيت العائلة) التي تضم الأب وأبناءه، وكان هذا سائداً قبل برامج التنمية 1390هـ، وربما يقال إنه أفل بعد هذا التاريخ، ولم يكن نموه وتطوره بالصورة التي وصل إليها في الوقت الراهن، لذا هو حصيلة لمراحل متعددة شكلت خصائص هذا المسكن في صورته الحالية، ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

- كانت المساكن بعد التوحيد 1351هـ وما قبله، وحتى عصر قريب موضعاً للإيواء دون المكوث الدائم فيها، خاصة للذكور - الأب والأبناء - الذين يعملون طوال النهار ليعودوا إليها قبيل حلول الظلام، بل ربما البعض كان يخرج لمدة طويلة إذا كان مقر عمله بعيداً، أو يمتهن حرفة تستهلك وقتاً كبيراً كرحلة الغوص في الخليج، مما يعني أن ارتيادها يكون نهاية النهار حتى طلوع الفجر، وبهذا كانت المساكن قادرة على الوفاء بالمتطلبات العائلية البسيطة، وتتكون هذه المساكن في الغالب من دور واحد في غرف متقابلة تحت سقف واحد، وقد يوجد لبعضها صورة الأجنحة - أشبه بالمفهوم المعروف - ترتبط فيما بينها بممرات تتجمع في نقطة الفناء (الحوش). ويخصص لكل فرع من العائلة غرفة أو غرفتين في حالة الإنجاب للأولاد، وهذه المرحلة أرهصت لنمط معماري جديد.

- ظهرت في هذه المرحلة الحاجة إلى تبني نمطٍ معماريٍّ يخدم حجم الأسرة المتنامي، من خلال تشييد دور ثاني أو نصف دور بنفس مادة الخام (الحجر أو الطين)، وهذه التوسعة الرأسية فتحت الأفق لحل مشكلة السكن، واقتضت بعض المساكن التمدد إلى ثلاثة أدوار لبعض الأسر الأكثر يساراً، والتي تتمتع بنمو مرتفع لأفراد عائلتها.

- غيرت طبيعة الحياة بما تمثله من اتساع في الوقت الذي يشكله بقاء بعض أفراد الأسر داخل المنازل إلى وقت أطول إلى التكيف مع هذا التغيير بالنظر في إضافة أدوار للقائم منها؛ لكي تغطي احتياج زيادة المكوث في المنزل، وتمثل هذا بزيادة المرافق مثل مجلس لجلوس الرجال وآخر

للنساء، وموضع لتقديم وجبات الطعام الجماعية، ومخازن للأغذية والحبوب، وهذه المرافق الجديدة ربما استهلكت أغلب مساحة الدور الأرضي، وأصبح الحاجة للتوسع كائنة.

- شكلت فترة ما بعد التسعينيات الهجرية تغيراً وربما توقفاً في نمو المساكن متعدد الأدوار، بعد أن ضح البنك العقاري تسهيلات مالية لبناء مساكن فردية، وهذا ما ساهم في خفض نسب الأسر الممتدة في بداية لتحويلها إلى أسر نووية، ومن ثم ضعف اتجاه السكان نحو المساكن متعددة الأدوار.

- دفعت السلوكيات السلبية لبعض المقترضين من البنك العقاري إلى النظر في سن أنظمة ولوائح وضوابط تضمن الاستدامة العمرانية، ولا شك أن تلك اللوائح أصبح قبولها والقدرة عليها متبايناً بين أفراد المجتمع، فبدأ من لم يستطع التكييف معها النظر إلى الخلف التاريخي باسترجاع نمط متعدد الأدوار لقدرتها على توفير الحد الأدنى من فرصة السكن الميسر، وكان هذا بترحيب الآباء بسكن أبنائهم معهم في مسكن واحد.

### 6-1 المصطلحات والمفاهيم:

يستهل بتحرير المصطلحات لفهم انعكاسها على التعريف بالقضايا النظرية والمنهجية، وليسهل على المتلقي فهم ما تدور عليه مشكلة الدراسة، والأهداف المنشقة عنها، ومن تلك المصطلحات:

**متعدد الأدوار:**

يأخذ هذا المصطلح صوراً مختلفة عند إضافته لاستخدامات الأرض، فالأبراج متعددة الأدوار تكون مزيجاً لتوطن مكاتب الشركات والمؤسسات داخلها، وتفرد الطوابق العلوية للسكن، والسفلية للمواقف والخدمات، وهذا يخرج عن حدود المصطلح المراد توجيه الدراسة له، والذي يقتصر كتعريف إجرائي له: بأنه تلك المباني ذات الاستقلالية السكنية التي تأوي إليها أسر متجانسة داخلها فقط، ويتشكل متعدد الأدوار في ثلاث مستويات (دور أرضي، دور أول، ودور ثاني)

**الأسر الممتدة:**

تحتضن أسرة الأب - كمعيل أول - جميع أفراد الأسرة خاصة من البنين، وتتحجم الأسرة بعد أن تتكون أسر للأبناء بعد الزواج في نفس المنزل، وبهذا ترتفع أعداد أفراد الأسرة داخل المنزل بعد

ولادة الأحفاد، وعرفت بها الهيئة العامة للإحصاء بأنها الأسر التي تتكون من أكثر من أسرة نووية تربطهم صلة قرابة، وقد يضاف إليها أقارب آخرين (الهيئة العامة للإحصاء، 2018م، ص16).

### الغرف:

ويقصد بها تلك الحجرات داخل المسكن المعدة والمخصصة للنوم فقط (المصدر السابق، ص22)، ويخرج عن هذا غرف الخدمات داخل المسكن (الاستقبال/ غرفة الطعام/ المطبخ).

### الطاقة الإيوائية:

كتعريف إجرائي/قدرة المسكن بمرافقه المتعددة على تحمل عدد من الأفراد داخل حجراته أو غرفه المخصصة للإيواء بحيث تكون قادرة على إيواء الأفراد الساكنين في المسكن الواحد؛ ويمكن مقارنته بالمتوسط المسجل في القيم المتاحة في التعداد السكاني المبني على حجم الأسر مقسومًا على عدد الغرف.

### المفاهيم الاقترانية:

### التنمية السكنية المتكررة:

تخضع عمليات التنمية المعمارية للمبنى الواحد لجملة عوامل من أبرزها ندرة الأرض المخصصة لمبان جديدة وارتفاع أسعارها، خاصة في أغلب قرى الأحساء، فتجد القرية منذ نشأتها يدور لعمران في رحاها في صورتين: الإعادة أو الإضافة، فتتمثل الإعادة في إزالة المبنى القائم وإحلال مبني جديد موضعه، لا سيما أن البنك العقاري في بداياته كان يدفع قروضاً لهذا النوع من التجديد وفق معايير مساحية بالنسبة لمسطح المبنى المسقط عليه. وتكون الإضافة بزيادة غرف إلى القائم بزيادة رأسية في شكل دور جديد، أو أفقية باستغلال ما تبقى من الفناء بإيجاد غرف ملاصقة للمبنى الأصلي، ولعل التوسع الرأسي هو الأوسع انتشاراً، حيث إنه يحقق فاعلية المسكن وحيويته. (mailes,1953,p:40).



### النظرة الاقتصادية لقيمة المبنى:

يجد المالك في قيمة المبنى الجديد تأثيراً على جدوى توظيف القرض العقاري في القرية ببناء مسكنه الجديد فيها، أو نقل هذا القرض إلى المدينة، خاصة عندما يكون التفريغ السكاني من القرى كبيراً، لذا يجد البعض أن الإضافة العمرانية على القائم هي الأنسب من الناحية الاقتصادية.

### العمالة ومواد البناء:

ترتفع أجور العمالة وتكاليف نقل مواد البناء في القرى أكثر من المدن، نظراً لأن المقاولين لا يجدون فرص البناء المتعددة كما هي في المدن مما يجعلهم يرفعون أسعار البناء في القرى، ويصدق هذا على تكاليف النقل.

### 7-1 الدراسات السابقة:

لم يأخذ موضوع السكن متعدد الأدوار في الدراسات السابقة حقه في الطرح العلمي الكافي، كغيره من الدراسات التي اعتنت بالجانب الاقتصادي لمتعدد الأدوار كالفائدة منها في تقليص أزمة مواقف السيارات كما في دراسة المطير (1426هـ) المعنونة بـ "تقييم جغرافي لمعوقات استخدام المواقف المتعددة الأدوار في وسط مدينة الرياض"، ولعل مسألة ضعف العناية بالدراسات الخاصة بالمسكن متعدد الأدوار نتجت عمّا جاءت به بعض نتائج الدراسات؛ فمثلاً هيأت التحولات التي انتابت تركيبة المجتمعات كما هو في دراسة خضير ومطروود (2016م) التي أوضحت التسارع في تحول الأسر الممتدة -التي تتبنى هذا النوع من السكن- إلى الأسر النووية، إذ عنيت بدراسة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على العائلة العراقية؛ وهذه الدراسات لا يمكن أن يفهم منها تقلص الحاجة الزائدة إلى تعدد الأدوار التي تضمن إتاحة المأوى لهذا النوع من الأسر، ولا يمكن أخذ نتائجها بشكل قطعي بسبب اختلاف البيئات والظروف التي تعيشها المجتمعات مما يجعل التعميم غير ممكناً.

هناك دراسات أخرى مثل دراسة الحريقي حول الطلب على المساكن (2007م) تحت تأطير الإسكان في المملكة العربية السعودية تقدير الطلب على مستوى المناطق، كما أن مؤسسة الملك عبدالله لوالديه للإسكان التنموي لديها سلسلة حول الحاجة للسكن التنموي في المجتمع السعودي

جميع مناطق المملكة بما فيها المنطقة الشرقية (2007م)، وكلا الدراستين قائمتان على أهداف متقاربة بشأن تقدير الطلب على المساكن ليصل التقدير إلى عام 1445هـ، وهذه الدراسة لا تتعارض معهما؛ ففي هذه الدراسة بيان لنوع من سد الاحتياج الذي تمثل في تعدد الأدوار، ومن المعلوم أن تعدد الأدوار لا يشكل أو يدخل ضمن ما هدفت إليه الدراستان اللتان تسعيان إلى إضافة مساكن جديدة.

وما وجد من دراسات في بيئة الأحساء حول المساكن هو توصيف لنمط العمران؛ فمثلاً حاولت دراسة الحضري والعمير (2014م) "التغير في نمط العمران الريفي في قرى الأحساء مؤشرات وأسباب" الوقوف على التغير في نمط العمران الريفي في قرى محافظة الأحساء بتغير التركيبة العمرانية من المساكن القديمة إلى الحديثة، ولم يشر في تلك الدراسة إلى التبع المكاني لمتعدد الأدوار من الناحية التوزيعية، وكذلك اقتراها بالأسر الممتدة، وهو ما يشكل الخلاف بين الدراستين. ويشاطرها دراسات عُنيت بقضايا دعم السكن كما في دراسة سليمان (2018م) التيسير السكني كآلية للتنمية الإسكانية المستدامة في الوطن العربي، من خلال الدعم لمسيرة التنمية السكنية من قبل قطاعات حكومية وأخرى خاصة.

كما أن هناك دراسات عُنيت بدراسة الشُّكَّان من خلال توزيعهم بخصائص المساكن التي يسكنونها كدراسة الدوسري (2003م) التي سلطت أهداف دراستها على قضايا الإسكان والعوامل المؤثرة فيه من خلال اتجاهات وسلوك الشُّكَّان نحو قراراتهم تجاه مساكنهم في ظل الأوضاع الراهنة والظروف المعيشية بعنوان "توزيع السكان في المنطقة الشرقية حسب خصائص المسكن".

وتعد دراستا كلا من الدليمي وجرو (2016م) مقننة على جوانب مختصرة على خصائص العمران للأحياء السكنية في مدينة الرمادي من خلال عنايتهما بمساحة المسكن ومعدل مساحة البناء ونسبة التغطية لأحياء المدينة وهي بدورها تختلف عن دراسة ملاحم المساكن متعددة الأدوار في الحيز الجغرافي دراسة تطبيقية لواحة الأحساء.

وتوجد بعض الدراسات غير الجغرافية التي تأطرت حول دراسة الأسر الممتدة ودورها في الحياة الاجتماعية منها ماهو معماري كدراسة الجعافرة (2015م) عن دراسة "تطور مسكن الأسرة الممتدة

الأردني "بيت العائلة" بين الماضي والحاضر: حالة دراسية مدينة عمان من الناحية المعمارية وأثر التطورات الثقافية والاقتصادية والتكنولوجية في تطور التشكيل المعماري للمسكن".  
 ودراسة محمد (2017م) عن منهجية التوسع العمراني الرأسي بالمدن المصرية، دراسة لظاهرة الأبراج السكنية المخالفة تأطيراً منه على إيجاد منهجية تسعى لتنظيم وضبط المساكن ذات التوسع الرأسي بما يحقق للبيئة الحضرية نماءها الوظيفي ويُحقق الهدف المنشود من السكن في بيئة ملائمة لساكنيها، ويعد الامتداد الرأسي حلّ لمشاكل الإسكان في جزيرة توتي (2015م) وهي الدراسة التي خلص إليها كجوك (2015م)؛ إذ يرى أنّ زيادة السُكان تسهم إسهامًا في إثارة بعض المشاكل في الجزيرة، ومنها قضية السكن ويأتي حل الامتداد الرأسي بالمساكن الحل الجذري لتلافي مشكلة الزيادة السكانية بما لا يتخالف مع أعراف وعادات السُكان بالجزيرة.

ثانيًا: التحليل والمناقشة:

## 1-2 دواعي تطور المساكن متعددة الأدوار:

كشف الاستطلاع الميداني على مجتمع الدراسة وجود مجموعة من الدواعي التي أبقت بعض أفراد مجتمع محافظة الأحساء على قناعة بالتعايش مع المساكن متعددة الأدوار جدول (1)، والذي تبين منه:  
 (1) جاءت قوة الرابطة الأسرية في مقدمة الدواعي التي تفرض اجتماع أكبر عدد من الأسر داخل المساكن متعددة الأدوار بنسبة 17.75% كما تبين من الدراسة الميدانية ويتضح من الجدول (1)، وهذا الداعي ربما عززته بشكل أكبر البيئة الريفية التي ترتفع فيها تلك الرابطة، وتختلف الرابطة الأسرية عن العادات والتقاليد التي أخذت مرتبة خامسة؛ فالرابطة الأسرية مؤثر داخلي يضمن الاجتماع، بينما العادات والتقاليد مؤثر خارجي يوجه إلى الاجتماع وعدم الانفراد حتى ولو كان دون قناعة، ويعد الجمع بينهما مما يعزز للسكن في متعدد الأدوار (صورة:1).

جدول 1

اتجاهات دواعي السكن في متعدد الأدوار لمجتمع محافظة الأحساء عام 1443هـ

النسبة %	إجمالي الأوزان	الرتب	دواعي السكن في متعدد الأدوار
17.75	64.19	1	قوة الرابطة الأسرية
15.35	55.55	3	ارتفاع الأراضي السكنية
15.52	56.17	2	صعوبة اتخاذ مسكن بالأجرة
13	46.91	4	تعذر امتلاك أرض قريبة

النسبة %	إجمالي الأوزان	الرتب	دواعي السكن في متعدد الأدوار
9.72	35.18	6	انخفاض دخل الأسرة
9.04	32.71	7	عمل الابن بعيداً عن المحافظة
11.77	42.60	5	عادات وتقاليد المجتمع
7.85	28.40	8	أسباب أخرى
100	361.7	-	الإجمالي

المصدر: الدراسة الميدانية 1443هـ الناتجة عن تفريغ استمارات الاستبانة بواسطة برنامج Spss.

- (2) يشكل ارتفاع أجرة المساكن المعدة للسكن سبباً أو داعياً له تأثيره القوي عندما جاء في المرتبة الثانية بواقع 15.5% من إجمالي الأوزان، لكونه هو الحل الأقرب والأسرع للاستقلالية عند نشأة الأسر الجديدة، ورغم التباين في الإيجارات ما بين القرى الريفية والمدن وما بين الأحياء الجديدة والقديمة داخل المدن، إلا أن المعدلات في أغلبها لا يستطيع الجميع التكيف معها وقبولها بسبب انخفاض الدخل الذي جاء في مرتبة سادسة بواقع 9.7% من إجمالي الأوزان، وهذا يعني أن عشر العينة ترى أن انخفاض الدخل كان سبباً في الاستمرار في السكن متعدد الأدوار.
- (3) ساهمت حدة أسعار الأراضي السكنية المفترض أن تلي حاجة الأسر الجديدة والتي تبلغ في متوسطاتها 800-1200 ريال/م<sup>2</sup> كأحد الدواعي الرئيسة في تمسك تلك الأسر بالمحضر الأول لنشأتها وهو المسكن متعدد الأدوار، حتى وإن تغيرت حالتها الاجتماعية، وهذا الداعي الذي سجل وزناً 55.5% وبنسبة 15.3% من إجمالي الأوزان يمكن له أن يتذبذب من فترة إلى أخرى عندما يتم العمل على تطوير مخططات عمرانية في هوامش مدن المحافظة، والقرى المفتوحة القابلة للنمو كقرية الطرف جنوب شرق محافظة الأحساء، والجرن شمال شرق المحافظة.
- (4) وتتضافر بعض الدواعي بعضها مع البعض الآخر نحو مشكلة قوة اتجاهية لسلوك ظاهرة السكن في متعدد الأدوار؛ وذلك تحت وطأة صعوبة امتلاك أرض سكنية للفرد الراغب في الانفصال عن أسرته الكبيرة.
- (5) اتخذ عمل الابن البعيد عن مقر إقامته في المحافظة كأقل الدواعي للسكن في متعدد الأدوار، ولعل هذا ناتج عن ندرة مثل هذا الأمر على مستوى قوة العمل المتاحة في المحافظة، ولم يكن لهذا العامل أو الداعي التأثير الكبير عندما كان ذلك الموظف قادراً على فتح مسكنين في مقر

إقامته ومقر عمله، وقد تغيرّ الوضع بعد الزيادة الكبيرة في إيجارات المساكن في كلا الموضعين، مما جعله يستقر في متعدد الأدوار في محل إقامته، وبسكن فردياً في مقر عمله.

## صورة 1

المسكن متعدد الأدوار بواحة الأحساء



المصدر: من التقاط الباحثة خلال الدراسة الميدانية بعام 1443هـ.

## 2-2 التبع الزمني للمساكن متعددة الأدوار:

تأتي أهمية التبع الزمني للمساكن متعددة الأدوار في معرفة أهليتها للسكن، ف جودة الحياة ترتبط بالتصاميم المشكلة لهيكل المسكن، والخدمات التي وظفت فيه، وكذلك درجة الأمان التي تبعث الراحة النفسية لساكنيه، هذه المتطلبات يقف تاريخ بناء المسكن وراء تحققها.

## جدول 2

التبع الزمني للمساكن متعددة الأدوار في واحة الأحساء عام 1443هـ

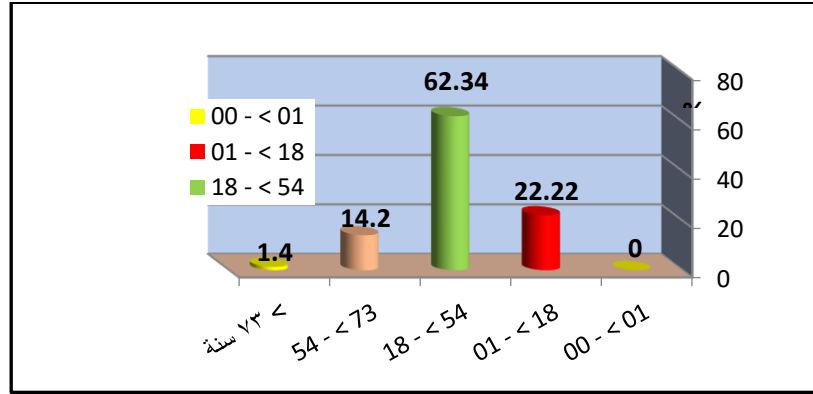
فترة التخطيط	التصنيف الشكلي	النسبة %	العدد	فئات أعمار المساكن/ سنة
	-	-	-	01 > -00
متوافقة مع خطط التنمية	حديثة النشأة	22.22	36	18 > -01
	متوسطة النشأة	62.34	101	54 > -18
	قديمة النشأة	14.20	23	73 > -54

فترات أعمار المساكن/ سنة	العدد	النسبة %	التصنيف الشكلي	فترة التخطيط
< 73	2	1.24	قديمه جدا	قبل فترة التنمية
الإجمالي	162	100	-	-

المصدر: الدراسة الميدانية، استنادًا إلى التصنيف الخماسي للبيانات الإحصائية في التطبيقات الجغرافية (ملحق1).

## شكل 2

التوزيع النسبي لمتعدد الأدوار في محافظة الأحساء حسب تاريخ النشأة



المصدر: عمل الباحثة استنادًا لبيانات الدراسة الميدانية 1443هـ.

ويضع جدول (2)، والشكل (2) نوعًا من التساؤلات التي اقترنت بهذا التوزيع، فكشف تاريخ المساكن المدوّن أن التعمير لها ولأكثر من 85% منها كان منذ بداية خطط التنمية، ويغلب على 62.34% من المساكن العمر الزمني الذي يتراوح ما بين عقدين إلى خمسة عقود، ومن المتوقع أن يكون التركيز المكاني لهذه المساكن في الأحياء الانتقالية والملاصقة لها استنادًا إلى العامل الزمني لتطور أحياء مدن الواحة، وقد تكون في وسط المراكز الريفية التي لا يكون نموها سريعًا. والمتأمل في تاريخ التشييد يلحظ وجود نسبة تزيد عن 15% من المساكن تجاوزت أعمارها خمسة عقود لتصل في بعضها إلى أكثر من 80 سنة حسب ما ورد في الاستقصاء الميداني، ولا شك أنها فقدت جزءًا كبيرًا من أهليتها للسكن؛ بحكم بدائية التخطيط، واستهلاك هياكلها للخدمات المطلوبة توفرها في الوقت الراهن. ووجد أن نسبة (22.22%) من المساكن الحديثة التي لم تتجاوز العقدين من الزمن أن أصحابها قد اتخذوا التخطيط الهندسي لها لتكون متعددة الأدوار (صورة 2)، وهذا فيه استشراف وحس لملاكها للواقع المستقبلي الذي يمكن أن يكون فيه نوعٌ من الارتفاع في امتلاك المساكن لاحقًا.

## صورة 2

التتابع الزمني لمساكن متعددة الأدوار في واحة الأحساء



المصدر: من النقاط الطالبة خلال الدراسة الميدانية بعام 1443هـ.

## 3-2 التوافق بين عدد الغرف ومساحة المساكن متعددة الأدوار:

تقتضي العلاقة بين مساحة المساكن والمرافق المقترنة بها، خاصة الغرف منها اتجاهًا يميل إلى الإيجابية المطلقة، وبعد القراءة لتلك العلاقة وجد أنها سجلت في قوتها (+0.53)، وهذا أمرٌ طبيعي، وربما يكون متوقعًا بسبب أن الدور الثاني أو الثالث لا يكون مكتمل البناء بنفس المسقط عليه في الدور الأرضي والأول، بسبب الزيادات البنائية المتتابعة. وتوحي بيانات جدول (3) أن المساكن التي تقع مساحتها ما بين 400-600م<sup>2</sup> هي الأكثر في أعداد الغرف لما تم بيانه سابقًا في قيمة ووظيفة المسكن عند المجتمع.

## جدول 3

طبيعة التوافق بين عدد الغرف ومساحة المساكن متعددة الأدوار عام 1443هـ

النسبة %	عدد المساكن	فئات الغرف/ غرفة	النسبة %	عدد المساكن	مساحة المساكن/ م <sup>2</sup>
1.9	3	2-1	13.6	22	أقل من 300
21.6	35	4-3	52.5	85	400-300

النسبة %	ءءء المساكن	فءاء العرف/ عرفة	النسبة %	ءءء المساكن	مساحة المساكن /م <sup>2</sup>
36.4	59	6-5	19.7	32	500-401
24.1	39	8-7	4.9	8	600-501
6.2	10	10-9	3.1	5	700-601
9.8	16	أءءر من 10	6.2	10	أءءر من 700
100	162	الإءمالي	100	162	الإءمالي
مءوسط ءءء العرف/ مبني = 6.5				مءوسط المساحة/م <sup>2</sup> = 425	

المصدر: حساب الباءة اسءناءً إلى بباءاء الءراسة الميءانية عام 1443هـ إبان ءفرغ اسءبائاء الءراسة بواءة برنامج Spss.

#### 4-2 اسءهلاك الطاقة الكهربية في المساكن مءءءة الأءوار:

يزيء اسءهلاك الطاقة الكهربية في المساكن بارئاع مسءوى الحضرية المءءرنة بمسءوى معيشي مرءفع، إلا أن مءءء الأءوار قء يغلب على سكاها المسءوى المعيشي المءوسط وما ءونه، ومن ثم لا ءكون عملية ءءسع في اسءهلاك الطاقة الكهربية ءاء بءء ءءطبي واجءماعي لءى القاطنين فيه؛ وءى لو كان هناك ارءفاع في مسءوى معيشة البعض من سكان ءلك المساكن فإن عملية زيادة الأمبير في العءاءاء قء ءكون صعبة، لأن ءءطيط المساكن والأءمال مأءوءة على أساس ءصميم المسكن القاءم أثناء إيصال ءيار الكهربي في البءاية، وهذا ما يفسر أنّ ءدم وصول علاقة اسءهلاك الطاقة الكهربية مع ءءء العرف المءاحة في المساكن لم ءكن بالمءوءع من كوئها علاقة موءبة عالية، قءء بلغت أقل مما هو مفءرض (+0.33) ءء مسءوى الءلالة المعنوي 0.000 والمقبول في الاءءباراء الإءصائية، ويمكن إرجاع ءلك إلى أن الأجهزة المسءءمة في ءبريء وهي الأكثر اسءهلاكًا للطاقة ءعءمء على الأجهزة المائة (المكيفةاء الصءراوية).

ولا يعني هذا ءبائ ءلك العلاقة في المسءقبل، فكما ءءر في ءءول (2) من وجود مبائ ءءيئة بلغت نسبءها 22.22% من ءءء المساكن الكلي لهذا النوع، وهذه المساكن ءاء ءصاميم مءوافقة مع ءءمءيءاء الءاخلية الءءيئة، والءي ءعمل على إمكانياء زيادة اسءءءام الطاقة الكهربية في أجهزة مءءءة ءاخل المسكن، خاصة ءلك الأجهزة المءصصة للءءفئةء وءبريء. وءءء عقبء زيادة الأحمال ءاخل المساكن القءيمة نوعا ما ءائفاً في ءنامي اسءءءاء أءوار ءءيئة نظراً لمءءوءية أحمال الشبءة العامة ءاخل الأءياء الءي ءءوظن فيها.



## 5-2 القدرات الإيوائية للمساكن متعددة الأدوار:

تعد الطاقة الاستيعابية من الأسر والأفراد التي تستطيع هذه المساكن إيوائهم تحت سقفها هي الأميز في وجود هذا النوع من المساكن والدافع وراء نموه، وأحجام الأسر داخل تلك المساكن تحكمه العادات والتقاليد، وخصائص عائل الأسرة فيما يخصه بتعدد الزوجات، أو بإدارته الراغبة في سكن أبنائه في نفس المسكن الذي يعيش فيه؛ بما يعرف في المصطلحات الاجتماعية بالأسر الممتدة، ويتبع ما جاء في جدول (4) يظهر بعض المعطيات التي تتماشى مع واقع هذه المساكن ومنها:

- تتمثل المساكن التي يقطنها أسر تان النسبة الأكبر 38.9% وهذا النسبة تحكمها متغيرات منها مساحة المبنى، وعدد الغرف المتاحة فيه (انظر جدول:3)، فخمس إلى ست غرف قادرة على تلبية حجم الأفراد التقديري لتلك الأسر والبالغ 11 فردًا، بواقع تراحم يصل إلى 2 فرد/ غرفة، وفي الغالب تكون تلك المساكن قادرةً على استيعاب أكبر في المراكز الريفية في واحة الأحساء؛ نظرًا لأن حجم الأسرة الريفية أكبر من الأسرة الحضرية، وهذا ما يفسر ارتفاع الكثافة السكانية في الواحة التي تصل إلى 3500 نسمة/ ميل مربع (Crary,1951,p.372)، وحافظت هذه الفئة على النسبة الأعلى؛ فليس كل الأبناء سيلتحقون بسكن والدهم، فمنهم من استطاع أن يشق طريقه في امتلاك وتشيد وتهيئة المسكن الخاص بأسرته منذ بداية تكوينها.
- تزدهم المباني ذات الأدوار المتعددة بالأفراد الذين يسكنونها خاصة في حالة عدم تناسب عدد الغرف مع عدد الأسر القاطنين بالمسكن، فهناك فروق واضحة جدًا لمعدلات التزاخم في ظل وجود ثلاث غرف إلى أربع غرف يقطن عليها ثلاث أسر يتزايد عدد أفرادها عن 10 أفراد إلى 21 فردًا، لذلك توجد فروق جوهرية في درجة التزاخم بالغرف عند مستوى الدلالة 0.05 بمعدل (0.433) بحسب اعتبارات مربع كاي، ومن ثم فواقع معدلات تزاخم الغرف بتلك المساكن تستوجب تقدير الاحتياجات السكانية وفقًا لمعدلات تزاخمها (Rossi,1980,p.28).

جدول 4

عدد الأسر المنطوية تحت أسقف المساكن متعددة الأدوار عام 1443هـ

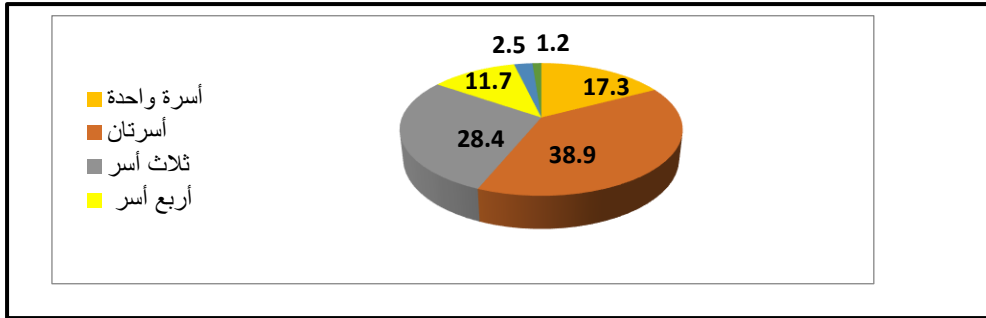
عدد الأسر/ أسرة	عدد المساكن	النسبة %	متوسط عدد الأفراد / أسرة
1	28	17.3	5.5
2	63	38.9	11
3	46	28.4	16.5
4	19	11.7	22
5	4	2.5	27.5
6	2	1.2	33
الإجمالي	162	100	-

المصدر: حساب الباحثة استناداً إلى بيانات الدراسة الميدانية لعام 1443هـ وبعد تفريغ الاستبانات ببرنامج Spss.

- تأتي المساكن التي تضم ثلاث أسرٍ في مرتبة ثانية بنسبة 28.4%، ولا شك أن توطن تلك الأسر سيكون في المكون الريفي من واحة الأحساء بشكل أكبر من مدنها، بفعل سهولة عمل الإضافات في كتلة المساكن بشروط قد لا تكون معقدة، علاوة على الاتساع المساحي الذي يسمح بالاحتواء لعدد الأفراد المتوقع الذي يصل إلى 16 فرداً تقريباً.
- وجد مساكن متعددة أدوار قادرة على استيعاب أكثر من أربع أسر، ولكنها لا تشكل في مجموعها إلا 15.4% شكل (3) من العينة، ولا شك أن ظروف تلك الأسر المعيشية المنخفض هو الذي ربما جعلها تترضي التزاحم في مسكن واحد يستطيع أن يؤوي أكثر من 27 فرداً في المتوسط، كما أن محددات الحياة الاقتصادية لاسيما المستوى الاقتصادي لها الأثر الأكبر على الأنماط المعمارية المتعددة الأدوار في البيئات الحضرية، (Delgado & Godinho, 2019, p.88).
- مما لا شك فيه أنه تعاني المدن على مستوى المملكة العربية السعودية من ارتفاع بأسعار الأراضي المخصصة للسكن، وليست واحة الأحساء بمنأى عن ذلك في ظل تجاوز أسعار الأراضي المتعارف عليه سابقاً، مما يثبت ذلك وجود فروق جوهرية حادة وواضحة للعيان بالنسبة لأسعار المساكن المتعددة الأدوار عند مستوى دلالة 0.05.

## شكل 3

التوزيع النسبي لعدد الأسر المتوطننة داخل المساكن متعددة الأدوار في واحة الأحساء عام 1443هـ.



المصدر: عمل الباحثة استناداً على بيانات الجدول (4).

## 6-2 التوزيع الجغرافي لأحياء المدن وقرى الواحة متعددة الأدوار:

يغلب على قرى واحة الأحساء التجمعات السكنية الواحدة في إطار اجتماعي أسري وثيق، شكل (4) ويشمل ذلك العديد من الاعتبارات التي تستدعي السكن في بيت الأسرة الكبيرة وإن كانت ماثلة بصورة فريدة في قرى الواحة إلا أن انعكاسها حاضرٌ في مدن الواحة خاصة حاضرة الأحساء في مدينتي الهفوف والمبرز، ويترجم الجدول (5) التوزيع الجغرافي بالأوزان النسبية لتلك الأنماط السكنية بالمحاور التالية:

- تعد القرى الشرقية أكثر استثناءً بحجم المساكن ذات الأدوار المتعددة التي تزيد عن دورين، وتسجل قرية الطرف أعلى نسبة (5.55%) وذلك لاعتبارات سُكانية، وخلفيات اجتماعية واقتصادية تنم عن الروابط الاجتماعية القوية بين الأفراد وترابط الأسرة فيما بينها، كما أن الطرف من القرى التي تُسجل ارتفاعاً ملحوظاً بالمستوى المعيشي الذي يحظى به ساكنوه، كما تبلغ مساحات الأراضي السكنية فيها إلى أكثر من 450م<sup>2</sup> مما يستدعي معه الرغبة في السكن في بيت الأسرة الكبيرة لتوثيق الروابط الاجتماعية وتأصيلها. ويبلغ قرية المنيزلة بنسبة (4.93%) ويغلب عليها النشاط الزراعي وانخفاض في مستوى المعيشة للأفراد مما يتطلب معه الضرورة الملحة بالسكن بتلك الأدوار المتعددة بسبب الغلاء في أسعار الأراضي في الريف التي تربو عن 150.000 ريال.

- تستأثر القرى الشمالية الواقعة شمال مدن الواحة المتمثلة بقرى القرين والجرن والمطيرفي والبطالية والشعبة لكونها قرى زراعية من الدرجة الأولى ويغلب عليها النشاط الزراعي، الذي يستوجب

معه الوفاء بمتطلبات الزراعة ويتطلب فيها السكن بتلك المساكن ذات الأدوار المتعددة، في ظل قلة الأراضي السكنية المناسبة ومناسبة أسعارها.

- كما يظهر الانعكاس الفعلي للمساكن المتعددة الأدوار في مدن الحاضرة كما في الهفوف والمبرز، وخاصة في حي الملك فهد بالهفوف بنسبة (3.70%) بحسب ما تتناسب الظروف المعيشية لأفراد الأسرة ورغبتهم بالسكن في بيت واحد، ويظهر ذلك أيضاً في مدينة المبرز بحي محاسن أرامكو الذي سجل نسبة (2.50%) من إجمالي أحياء المدينة، ويرجع السبب بارتفاع حصيلة مدينة المبرز من عدد المساكن ذات التعدد بالأدوار إلى برامج التطوير والتنمية التي تزاو لها شركة أرامكو بتملك المساكن وتنمية المناطق السكنية (الطاهر، 1429هـ، ص116)، ويعد هذا الحي إحدى نتاجها.

#### جدول 5

الأوزان النسبية لأنماط المساكن المتعددة الأدوار بمدن وقري الواحة لعام 1443هـ

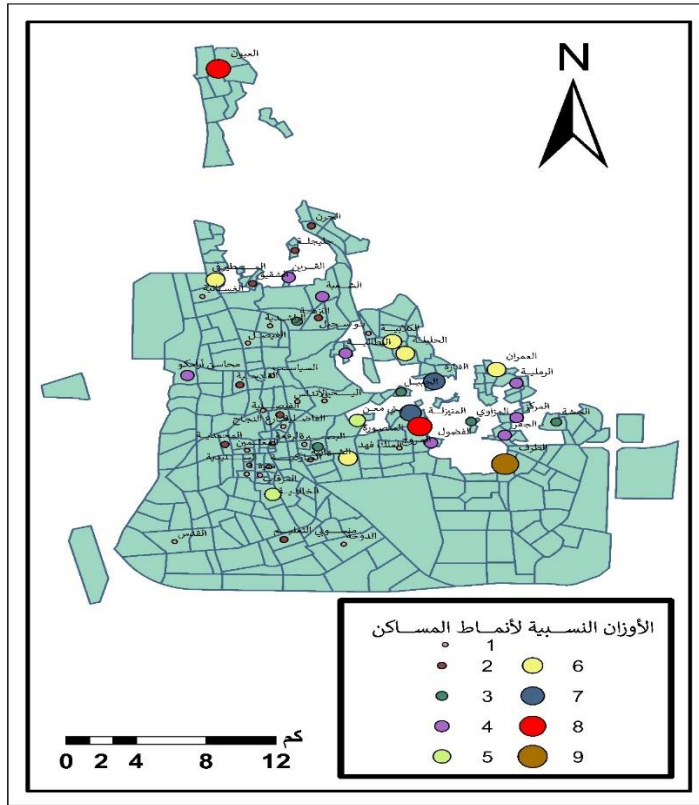
المسمى	التنظيم الإداري	العدد	%	المسمى	التنظيم الإداري	العدد	%
الكلابية	القرى الشرقية	6	3.70	الزهوة	حي في المبرز	3	1.85
إسكان الكلابية	القرى الشرقية	1	0.61	الفيصلية	حي في الهفوف	2	1.23
الطرف	القرى الشرقية	9	5.55	الملك فهد	حي في الهفوف	6	3.70
البطالية	القرى الشمالية	4	2.50	بو سحبل	حي في المبرز	2	1.23
الشعبة	القرى الشمالية	4	2.50	الخالدية	حي في الهفوف	5	3.08
المطيرفي	القرى الشمالية	6	3.70	القدس	حي في الهفوف	1	0.61
القارة	القرى الشرقية	7	4.32	الشهابية	حي في الهفوف	1	0.61
الفضول	القرى الشرقية	4	2.46	محاسن أرامكو	حي في المبرز	4	2.50
الجرن	القرى الشمالية	2	1.23	الأندلس	حي في المبرز	1	0.61
المزاوي	القرى الشرقية	3	1.85	منسوبي التعليم	حي في الهفوف	2	1.23
الحليلة	القرى الشرقية	6	3.70	السنيدية	حي في الهفوف	1	0.61
المنيزلة	القرى الشرقية	8	4.93	الفيصل	حي في المبرز	1	0.61
المركز	القرى الشرقية	4	2.50	الفاضلية	حي في الهفوف	1	0.61
الجفر	مدينة	4	2.50	الدوحة	حي في الهفوف	1	0.61
القرين	القرى الشمالية	4	2.50	المعلمين	حي في الهفوف	1	0.61
الجبيل	القرى الشرقية	3	1.85	المرقاب	حي في الهفوف	1	0.61
الجشة	القرى الشرقية	3	1.85	الرفعة	حي في الهفوف	1	0.61
بني معن	القرى الشرقية	5	3.08	المباركية	حي في الهفوف	3	1.85
العمران	مدينة	6	3.70	البصيرة	حي في الهفوف	1	0.61

المسمى	التنظيم الإداري	العدد	%	المسمى	التنظيم الإداري	العدد	%
العيون	مدينة	8	4.93	منيفة	حي في الهفوف	1	0.61
الشقيق	القرى الشمالية	2	1.23	العومرية	حي في الهفوف	1	0.61
المنصورة	القرى الشرقية	7	4.32	حي في المبرز	حي في المبرز	1	0.61
الرميلة	القرى الشرقية	4	2.50	حي في المبرز	حي في المبرز	2	1.23
جليجلة	القرى الشمالية	2	1.23	اليحيى	حي في المبرز	1	0.61
السياسب	حي في المبرز	1	0.61	المروج	حي في الهفوف	1	0.61
شارع النجاح	حي في المبرز	1	0.61	الغسانية	حي في المبرز	1	0.61
المحمدية	حي في الهفوف	2	1.23	الإجمالي		162	100

المصدر: الدراسة الميدانية التي نتجت من تحليل الاستبانة لعام 1443هـ، وما يخص التنظيم الإداري تم الاستعانة بالتقرير الهيكلي لحافضة الأحساء بيانات غير منشورة (2010م).

#### شكل 4

الأوزان النسبية لأنماط المساكن متعددة الأدوار في مدن وقرى الواحة



المصدر: عمل الباحثة استناداً إلى عينة الاستبيان ملحق (1).

**الختامة:**

خرجت الدراسة بتصوير جغرافي حول الملاحح العمرانية للمساكن متعددة الأدوار في واحة الأحساء، تلك البيئة التي جمعت نمطين في تجمعاتها العمرانية وهما الريفي والحضري، واستندت الدراسة على الاستقراء والاستنتاج في مسألة الربط المكاني لمجموعة من المتغيرات وفق قياسات ميدانية لحدود الظاهرة والاتجاهات المرتبطة بها.

**النتائج:**

ومن أبرز النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة المعنونة بملاحح المساكن متعددة الأدوار في الحيز الجغرافي - دراسة تطبيقية لواحة الأحساء الآتي:

- توطنت المساكن متعددة الأدوار في توزيعها كنسبة بالقطاع الريفي من واحة الأحساء مقارنة بنسبتها في القطاع الحضري، وهذا يعود لمتغيرات اجتماعية واقتصادية وهذا مشاهد في قرى متعددة من أمثلتها قرية الطرف، والمنيزلة، والقرين، والجرن.
- تسهم المساكن متعددة الأدوار في إيواء أسر متعددة، وتشكل المساكن التي يقطنها أسرتان 38.9% من الإجمالي، ورغم هذا وجد فروق جوهرية في درجة التزاحم بالغرف عند مستوى الدلالة 0.05 بمعدل (0.433).
- لم تكن علاقة استهلاك الطاقة الكهربائية في المساكن متعددة الأدوار مع أعداد الغرف المتاحة في كل مسكن قوية (+0.33) عند معنوية عالية، وربما تأثر ذلك بدرجة التزاحم التي تسهم في تقلص الاستهلاك.
- تؤثر مساحة الأرض على عدد الغرف المقامة عليها بعلاقة طردية، حيث سجلت (+0.53) عند مستوى دلالة 0.001، وعدم وصول العلاقة إلى درجة أعلى ناتج عن عدم اكتمال بعض الأدوار.
- تتربع الأوزان العالية داخل القرى أكثر من الأحياء الحضرية إذ ترتفع في قرى الطرف والمنيزلة والقارة والمنصورة، وتقل في أحياء مدن الأحساء الرئيسة الهفوف والمبرز.

- تشكل قوة الرابطة الأسرية أعلى نسبة في التعايش وقبول السكن فيه عندما بلغت 17.75% من إجمالي الأوزان، وتتعاقد هذه الرابطة مع غيرها من دواعي السكن في متعدد الأدوار الأخرى لتجعل النمو متحققاً مع الزمن.

### التوصيات:

- خرجت الدراسة بتوصيات يمكن الاستناد إليها في التخطيط التنموي للمساكن للحدّ من الإشكاليات في تنمية المساكن ومنها:
- وضع تصور ومعايير وتسهيلات تعطي لإضافة الأدوار على المساكن القائمة نوعاً من الملائمة البنائية، من خلال تقليص التشوهات البصرية التي تشكلها إضافات الألواح الحديدية (الشينكو)، وهو ما سيعطي ارتفاعاً في مستوى جودة الحياة لتلك المساكن.
- أهمية استقصاء ظروف السكان القاطنين في المساكن متعددة الأدوار، من خلال دراسات علمية تلقي الضوء على خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية ودرجة الرضا الذي يتمتعون بها في مقر إقاماتهم.
- أهمية استقصاء ظروف السكان القاطنين في المساكن متعددة الأدوار، من خلال دراسات علمية تلقي الضوء على خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية ودرجة الرضا الذي يتمتعون بها في مقر إقاماتهم.
- النظر إلى استفحال مشكلة عدم القدرة على تملك المساكن من قبل السكان نظير ارتفاع أسعار الأراضي التي تعاني منها مدن وقرى الواحة، بالقدر الذي استوجب معه العيش في تلك المساكن متعددة الأدوار والتي تفتقد لبعض وسائل الوقاية والسلامة في الارتفاع الرأسي بالبناء.
- يُحسب لوزارة الزراعة في واحة الأحساء وضع القوانين الصارمة بعدم التعدي على الأراضي الزراعية بالبناء أو التوسع على حسابها، إلا أنه ينبغي أن تتضافر الجهود بينها وبين وزارة الإسكان لأجل الوقوف على هذه الظاهرة ومعالجتها بأنسب السبل والطرق التي تمنع من استفحالها مستقبلاً، ووضع آلية معينة لأسعار العقار بحيث لا ترهق كاهل رب الأسرة في سبيل التحصيل عليها.

## المراجع والمصادر

### أولاً المراجع باللغة العربية

- الجعافرة، غريب (2015م)، تطور مسكن الأسرة الممتدة الأردني "بيت العائلة" بين الماضي والحاضر: حالة دراسية مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- الحريقي، فهد (2004م)، الإسكان في المملكة العربية السعودية: تقدير الطلب على مستوى المناطق، مجلة جامعة أم القرى، vol 16, No2, pp.13-40.
- الحضري، يسين وعبد الرحمن العمير، (2014م)، التغيير في نمط العمران الريفي في قرى محافظة الأحساء: مؤشرات وأسباب، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد 155، جامعة الكويت، ص 271-304.
- الحميدي، عبد الله بن عبد العزيز، (1414هـ)، صيغة مقترحة لقياس موحد للتصنيف الفئوي الكمي للبيانات الإحصائية المستخدمة في التطبيقات الجغرافية، الندوة الجغرافية الخامسة لأقسام الجغرافيا بجامعة المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، 15 - 17 ذو القعدة 1414هـ، الرياض.
- خضير، حمزة وأحمد مطرود (2016م)، التغييرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاسها على العائلة العراقية: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، عدد 26، جامعة بابل، ص 296-319.
- الدليمي، أحمد، وجرو مهد (2016م)، جوانب من الخصائص العمرانية للأحياء السكنية في مدينة الرمادي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد الأول، جامعة الأنبار ص 210-237.
- الدوسري، حورية (2003م)، توزيع السكان في المنطقة الشرقية حسب خصائص المسكن، مجلة العقيق نادي المدينة المنورة الأدبي الثقافي، مجلد 25 العدد 40، 50، المدينة المنورة، ص 157-232.
- الزامل، وليد، ونايف الغنام (1443هـ)، تحديات الارتقاء بالأحياء السكنية ضمن إطار جودة الحياة، منتدى النظرة المستقبلية للأحياء السكنية، وزارة الإسكان، الرياض.
- السعدي، جمال (2016م)، الكثافات البنائية، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، بغداد.
- سليمان أحمد عبد الكريم، (2018م)، التيسير السكني كآلية للتنمية الإسكانية المستدامة في الوطن العربي، مجلة التكامل الاقتصادي، مجلد:6 العدد الثالث، جامعة أدرار، الجزائر.
- الظاهر، عبد الله (1429هـ)، مدينة المبرز، مطابع الحسيني الحديثة، الأحساء.
- الظاهر، عبد الله (1441هـ)، الترويج بين الماضي والحاضر في محافظة الأحساء، مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر، الرياض.
- كجوك، عبد الله (2015م)، الامتداد الرأسي كحل لمشاكل الإسكان في جزيرة توتي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الهندسية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- محمد، أحمد (2017م)، نحو منهجية لتنظيم التوسع العمراني الرأسي بالمدن المصرية: دراسة لظاهرة الأبراج السكنية المخالفة، مجلة منظمة المدن العربية، العدد 175، الكويت.
- مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز، لوالديه للإسكان التنموي، (2007م)، الحاجة للسكن بالمملكة العربية السعودية، الأمانة العامة للدراسات والأبحاث، سلسلة الحاجة للسكن التنموي في المجتمع السعودي، الرياض.



المطير، عامر بن ناصر (1426هـ)، تقييم جغرافي لمعوقات استخدام المواقع المتعددة الأدوار في وسط مدينة الرياض، سلسلة دراسات جغرافية (68)، الجمعية الجغرافية السعودية، جامعة الملك سعود، الرياض.  
الهيئة العامة للإحصاء (2018م)، دليل التعريفات والمفاهيم والمصطلحات الإحصائية، الرياض.  
وزارة الشؤون البلدية والقروية، (2010م)، التقرير الهيكلي لمحافظة الأحساء، بيانات غير منشورة.

al-Ja'āfirah, Gharīb (2015m), Taṭawwur Musakkin al-usrah al-mumtaddah al-Urdunī "Bayt al-'ā'ilah" bayna al-mādī wa-al-ḥādir : ḥālat dirāsīyah Madīnat 'Ammān, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, al-Jāmi'ah al-Urdunīyah, 'Ammān.

alḥryqy, Fahd (2004m), al-iskān fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah : taqdīr al-ṭalab 'alā mustawā al-manāṭiq, Majallat Jāmi'at Umm al-Qurā,. vol 16, No2, pp. 13-40.

al-Ḥaḍarī, Yāsīn wa-'Abd al-Raḥmān al-'Umayr, (2014m), al-taghayyur fī namaṭ al-'umrān al-rīfī fī qurā Muḥāfazat al-Aḥsā' : Mu'ashshirāt wa-asbāb, Majallat Dirāsāt al-Khalīj wa-al-Jazīrah al-'Arabīyah, al-'adad 155, Jāmi'at al-Kuwayt, § § 271-304.

ālḥmydy, 'Abd Allāh ibn 'Abd al-'Azīz, (1414h), syghh mqrḥh li-qiyās muwaḥḥad lil-taṣnīf alf'wy al-kammī llybānāt al-iḥṣā'īyah al-mustakhdamah fī al-taṭbīqāt al-jughrāfiyah, al-Nadwah al-jughrāfiyah al-khāmisah li-Aqsām al-jughrāfiyā bi-jāmi'at al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, Jāmi'at al-Malik Sa'ūd, 15-17 Dhū al-Qa'dah 1414h, al-Riyād.

Khudayr, Ḥamzah wa-Aḥmad Maṭrūd (2016m), al-taghayyurāt al-ijtimā'īyah wa-al-iqtisādīyah wa-in'ikāsuhā 'alā al-'ā'ilah al-'Irāqīyah : dirāsah maydānīyah, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah al-asāsīyah lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-insānīyah, 'adad 26, Jāmi'at Bābil, § § 296-319.

al-Dulaymī, Aḥmad, wjrw mahd (2016m), jawānib min al-Khaṣā'īs al-'umrānīyah lil-Aḥyā' al-sakanīyah fī Madīnat al-ramādī, Majallat Jāmi'at al-Anbār lil-'Ulūm al-Insānīyah, al-'adad al-Awwal, Jāmi'at al-Anbār § § 210-237.

āldwsry, Ḥūrīyah (2003m), Tawzī' al-Sukkān fī al-Miṭṭaqah al-Sharqīyah Ḥasab Khaṣā'īs al-maskan, Majallat al-'aqīq Nādī al-Madīnah al-Munawwarah al-Adabī al-Thaqāfī, mujallad 25 al-'adad 50, 40, al-Madīnah al-Munawwarah, § § 157-232.

al-Zāmil, Walīd, wa-Nāyif al-Ghannām (1443h), taḥaddiyāt al-Irtiqā' bāl'ḥyā' al-sakanīyah ḍimna itār Jawdah al-ḥayāh, Muntadā al-nazrah al-mustaqbalīyah lil-Aḥyā' al-sakanīyah, Wizārat al-iskān, al-Riyād.

al-Sa'dī, Jamāl (2016m), al-kthāfāt al-binā'īyah, Markaz al-Takḥṭīṭ al-ḥaḍarī wa-al-iqlīmī, Baghdād.

slymān Aḥmad 'Abd al-Karīm, (2018m), al-Taysīr alskny ka-ālīyah lil-Tanmiyah al'skānyh al-mustadāmah fī al-waṭan al-'Arabī, Majallat al-Takāmul al-iqtisādī, mujallad : 6 al-'adad al-thālith, Jāmi'at Adrār, al-Jazā'ir.

al-Tāhir, 'Abd Allāh (1429h), Madīnat al-Mubriz, Maṭābi' al-Ḥusaynī al-ḥadīthah, al-Aḥsā' ālṭāhr, 'Abd Allāh (1441h), al-tarwīḥ bayna al-mādī wa-al-ḥādir fī Muḥāfazat al-Aḥsā', Maṭābi' Dār Jāmi'at al-Malik Sa'ūd lil-Nashr, al-Riyād.

- kjwk, ‘Abd Allāh (2015m), al-imtidād alr’sy Kuḥl li-mashākil al-iskān fī Jazīrat tūtī, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Kullīyat al-‘Ulūm al-Handasīyah, Jāmi‘at Umm Durmān al-Islāmīyah, al-Sūdān.
- Muḥammad, Aḥmad (2017m), Naḥwa manhajīyah li-tanzīm al-Tawassu‘ al-‘Umrānī alr’sy bi-al-mudun al-Miṣrīyah : dirāsah li-zāhirat al-Abrāj al-sakanīyah al-mukhālafah, Majallat Munazzamat al-mudun al-‘Arabīyah, al-‘adad 175, al-Kuwayt.
- Mu’assasat al-Malik ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-‘Azīz, lwāldyh ll’skān al-tanmawī, (2007m), al-ḥājah llskn bi-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, al-Amānah al-‘Āmmah lil-Dirāsāt wa-al-Abḥāth, Silsilat al-ḥājah llskn al-tanmawī fī al-mujtama‘ al-Sa‘ūdī, al-Riyāḍ.
- al-Muṭayyir, ‘Āmir ibn Nāṣir (1426), Taqyīm jughrāfi lm‘wqāt istikhdām al-mawāqif al-muta‘addidah al-adwār fī wasaṭ Madīnat al-Riyāḍ, Silsilat Dirāsāt jughrāfiyah (68), al-Jam‘īyah al-jughrāfiyah al-Sa‘ūdīyah, Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd, al-Riyāḍ.
- al-Hay’ah al-‘Āmmah lil-Iḥṣā’ (2018m), Dalīl alr’yfāt wa-al-mafāhīm wālmṣṭlḥāt al-iḥṣā’īyah, al-Riyāḍ.
- wzārḥ al-Shu’ūn al-baladīyah wa-al-Qarawīyah, (2010m), al-taqrīr al-haykalī li-Muḥāfazat al-Aḥsā’, bayānāt ghayr manshūrah.

### ثانياً المراجع باللغة الأجنبية:

- Crary, D, D (1951), Recent Agricultural Developments in Saudi Arabia, geographical review, Vol., XL pp.,366-383.
- Delgado, A, P, Godinho, J.M, (2019), The Evolution of City Size Distribution in Portugal: 1864-2004, internasal Regional Science Association.
- Mailes, A.E (1953), The Geography of Town and co, ltd, London.
- Rossi, P, H (1980), Why family Move, and edition Beverly Hills: Sage Publication.

## ملحق (1)

## استبانة العمل الميداني

يُعد المظهر العمراني للمسكن دليلاً على عدد من المعايير والمؤشرات التي تعكس خصائص المبنى، وتسعى المحاور التالية في استقصاء عدد من الجوانب المختصة بالمظهر العمراني للمسكن بالبيئة الأحسائية لأجل الإضافة المعرفية المبنية على البحث العلمي، وتضمن الباحثة سرية البيانات ومعالجتها في أغراض البحث العلمي، وأشكر لكم جميل تعاونكم وإيمانكم بأهمية البحث بحسب ما تدلونه من بيان يُهتدى بنوره.

1. الاسم (اختياري)..... اسم المدينة أو القرية:..... الحي:.....

2. عدد أدوار البناء في المسكن:

دورين.

ثلاثة أدوار.

أربعة أدوار.

أخرى:.....

3. تاريخ بناء أو تشييد المسكن كان في عام .....

4. مساحة المسكن:

أقل من 400 م<sup>2</sup>.

400-600 م<sup>2</sup>.

650-800 م<sup>2</sup>.

850-1000 م<sup>2</sup>.

أخرى:.....

5. رتب أسباب السكن في متعدد الدور، تسجيل حسب الأهمية (1/2/3/...):

قوة الرابطة الأسرية

انخفاض دخل الأسرة

صعوبة اتخاذ مسكن بالأجرة

تعذر الحصول على أرض قريبة من سكن الأهل

ارتفاع أسعار الأراضي السكنية

العادات والتقاليد في مجتمع الدراسة

عمل الابن المتزوج خارج المحافظة

أخرى:.....

6. عدد الغرف المعدة للنوم.....غرفة.

7. عدد الأسر التي تسكن داخل المنزل.....أسرة.

8. إجمالي الأفراد الذين يتواجدون داخل المسكن.....فرد.
9. معدل استهلاك الطاقة الكهربائية الشهري.....ريال.



# King Khalid Univenaity

## Journal of Humanities

Biannual Refereed Journal



Volume Tenth- Number (2)  
2023AD 1445AH